

١٥ الحياة على
ظهر الأرض



الحياة على ظهر الأرض: لماذا هي مهمة؟

يعتمد قرابة
١,٦ بليون
شخص في
معيشتهم على
الغابات.

في المائة من فقراء العالم بصورة مباشرة من تدهور الأراضي. هل تعلم أن الغابات موطن لأكثر من ٨٠ في المائة من جميع الأنواع البرية من الحيوانات والنباتات والحشرات؟ وأنه من بين ٣٠٠ ٨ من السلالات الحيوانية المعروفة، انقرض ٨ في المائة، وهناك ٢٢ في المائة معرضون لخطر الانقراض.

ويمكن أيضا أن يكون التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية التي تقوم عليه أساسا لاستراتيجيات التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث، لأنها يمكن أن تحقق فوائد تزيد من قدرة الناس على تحمل آثار تغير المناخ.

ما الهدف هنا؟

إدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي.

لماذا؟

تغطي الغابات ما يقرب من ٣١ في المائة من مساحة أرض كوكبنا. ومن الهواء الذي نتنفسه، والماء الذي نشربه، والطعام الذي نقتات عليه، فإن الغابات هي التي تبقينا على قيد الحياة.

فكر في الأمر. فهناك حوالي ١,٦ بليون شخص يعتمدون على الغابات في معيشتهم. ويتأثر قرابة ٧٥

والمناطق المحمية المُدارة بشكل جيد تدعم النظم الإيكولوجية الصحية، والتي بدورها تبقي الناس في صحة جيدة. ولذا، فإن من الأهمية البالغة ضمان إشراك المجتمعات المحلية في تنمية هذه المناطق المحمية وإدارتها.

لمعرفة المزيد حول الهدف ١٥ وغيره من أهداف التنمية المستدامة، يمكنك زيارة الموقع الشبكي:

<http://www.un.org/sustainabledevelopment>

الإيكولوجية بسبب الآثار البشرية وتغيير المناخ، تكلف العالم أكثر من ٣٠٠ بليون دولار سنوياً. وتؤدي إزالة الغابات وتدهورها إلى فقدان الموائل لجميع الأنواع، وانخفاض نوعية المياه العذبة، وزيادة تآكل التربة وتدهور الأراضي، وازدياد انبعاثات الكربون في الغلاف الجوي. وباختصار، فإن التناقص عن اتخاذ إجراءات بشأن الغابات يؤثر على صحة الكوكب وعلى مجتمعاتنا المحلية على حد سواء.

ماذا يمكننا أن نفعل؟

من المحتم أننا نحدث تغييراً في النظم الإيكولوجية التي تشكل جزءاً منها من خلال وجودنا - ولكننا يمكن أن نتبنى الخيارات التي تؤكد التنوع أو تقلل من قيمته.

وبعض الأمور التي يمكن أن تساعد من خلالها تشمل إعادة التدوير، وإتباع نظام غذائي محلي يمكن الحصول عليه بشكل مستدام، واستهلاك ما نحتاجه فحسب، والحد من استهلاك الطاقة من خلال زيادة كفاءة أنظمة التدفئة والتبريد.

ويجب علينا أيضاً أن نحترم الحياة البرية، وألا نشارك إلا في فرص السياحة البيئية التي تتم بمسؤولية وتدار بصورة أخلاقية لمنع تعكير صفو الحياة البرية.

وتتسم الغابات والطبيعة أيضاً بالأهمية بالنسبة للاستجمام والرفاهية الذهنية. وفي كثير من الثقافات، ترتبط المناظر الطبيعية ارتباطاً وثيقاً بالقيم الروحية والمعتقدات الدينية والتعاليم التقليدية.

ما تكلفة تصحيح هذه المشكلة؟

تُقدر أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أن تحقيق الإدارة المستدامة للغابات على مستوى العالمي سيتكلف ما يتراوح بين ٧٠ و ١٦٠ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة سنوياً. وتُقدر اتفاقية التنوع البيولوجي أن وقف فقدان التنوع البيولوجي على المستوى العالمي سيتكلف ما يتراوح بين ١٥٠ و ٤٤٠ بليون دولار سنوياً بحلول منتصف هذا القرن.

ما تكلفة عدم تصحيح المشكلة؟

يؤدي التنوع البيولوجي خدمات متعددة من المستوى المحلي إلى المستوى العالمي، في حين تتراوح الاستجابات على فقدان التنوع البيولوجي بين الاستجابات العاطفية والنفعية. فعلى سبيل المثال، تُقدر قيمة الحشرات وغيرها من ناقلات حبوب اللقاح بالنسبة للاقتصاد الغذائي العالمي بأكثر من ٢٠٠ بليون دولار سنوياً. وثلاثة أرباع الأدوية العالمية الرئيسية تتضمن مكونات مشتقة من مستخلصات نباتية تتعرض للتهديد. والكوارث الطبيعية، الناجمة عن تعطل النظم

أهداف التنمية المستدامة



١٧ هدفاً لتحويل عالمنا